استطلاع آراء الشباب السعودي حول: دور المؤسسات الاجتماعية في التبصير بالجرائم الإلكترونية

الدكتور: منصور بن عبدالرحمن بن عسكر
جامعة "الإمام محمد بن سعود الإسلامية" – الرياض

المبحث الأول

التعريف بالدراسة ومنهجيتها

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، الذي خلق الإنسان من طين، وجعل نسله من سلالة من ماء مهين، ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لهم السمع والأبصار والأفئدة، وبعث فيهم الرسل والأئمة مبشرين بالجنة من أطاع الله، ومنذرين بالنار من عصى الله، وخصنا بالنبي المصطفى والرسول المجتبى أبي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلبρ، أرسله بالحق إلى من جعله من أهل التكليف من كافة الخلق بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، وأنزل معه كتاباً عزيزاً، ونوراً مبيناً وتبصرة وبياناً، وحكمة وبرهاناً.

فقد سعى الإنسان طوال حياته في البحث عن المعرفة والعلم وذلك لاستخدامه وتطوير البيئة لخدمته، ومنذ ذلك وهو يحال الوصول إلى المعرفة والإبداع والاختراع وذلك نتيجة لحاجاته الشديدة لهذه التكنولوجيا، ومنذ وصول الإنسان إلى التكنولوجيا لم تتوقف طموحاته بل سعى إلى المزيد من التطوير والمزيد من التوصل إلى التكنولوجيا والتي أصبحت توفر كل وسائل الرفاهية والرعاية والخدمات للإنسان في كافة المجالات المتعددة للحياة سواء من الناحية الإنتاجية والاجتماعية والثقافية والصحية وغيرها، وفي سعي الإنسان لإشباع حاجاته كان يفكر في ثورة من المعلومات والبيانات وتكنولوجيا الاتصالات لخدمته في كافة البيئات وتسهيل حصوله على الموارد والخدمات واختصار للوقت والمسافات، ونتيجة لسعى الإنسان الدائم للوصول إلى تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات حقق كثير من النجاحات وخاصة في القرن العشرين والذي يلقب بعصر الانفجار المعرفي والمعلومات حتى أصبح العالم اليوم مثل القرية الصغيرة يستطيع أن يتواصل مع كل أفراده بحيث يستطيع أن يشتري ويبيع ويحصل على كافة المعلومات والبيانات في جزء من الثانية ونستطيع أن نتعرف على كاف الظروف والعوامل والمشكلات التي يعيش فيها البشر في أماكن متعددة، إلا أنه ظهر نتيجة هذه التكنولوجيا السريعة من الناس الذين يحاولون تطويع هذه التكنولوجيا لأغراضهم السيئة في تحقيق أهداف رخيصة وخبيثة تعمل على ابتزاز مالي وأخلاقي في المجتمع وتضر بكيان المجتمع واستقراره وتعمل هذه السلوكيات على

التأثير السلبي على المتجمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية، ولكن الصراع ما بين الخير والشر مستمر فلابد للدول والمجتمعات أن تتعاون في إيجاد تكنولوجيا تستطيع أن تكشف عن ما يسئ إلى ممتلكات الآخرين وذلك لسد المسالك امام الانحرافات والسلوكيات الخاطئة، ولكي يتم ذلك فلابد من وجود دور هام وفاعل لمؤسسات المجتمع المتعددة منها الاجتماعية والاقتصادية والدينية في التعامل معها وكذلك تفعيل دور الأسرة والمسجد والجامعة وغيرها. حتى يتم الاستفادة الايجابية من كافة أشكال التكنولوجيا والتقنية الحديثة، وهذا ما سوف تحاول الدراسة الراهنة لوضع لبنة قوية في البناء الاجتماعي و التكنولوجيا والتقنية الحديثة والتي تؤدي إلى تقوية بناء المتجمع وتحقيق استقراره.

تحديد مشكلة الدراسة:

إن الإبداع والابتكار مصطلحات فيها من التداخل الشيء الكثير والتي نستطيع أن نقول أن الإبداع يتمثل في الجمع بين فكرتين أو أكثر بينما نشير إلى أن الابتكار هو إضافة الشيء الجديد للمعرفة العلمية ونحن في عصر الاتصالات والابتكارات التي اغلبها تصنع في الخارج وتفد إلينا كمستهلكين أو مستخدمين لهذه التقنية التي ربما أساء استخدامها البعض بشكل أو آخر ومن هذه تقنية المعلومات فهذه صنعت لزيادة رفاهية الإنسان. فمجتمعنا لما يفق بعد من التعامل مع هذه التقنيات الحديثة فقد جاءت هذه المصنوعات والابتكارات بشكل سريع ومتتابع ونحن في علم الاجتماع ومن خلال رصدنا للتغيرات السريعة التي تحدث للمجتمع نجد أن مجتمعنا ما أن استطاع أن يتعامل مع تقنية البث المباشر حتى جاءه أشكال عديدة من تقنية المعلومات واحدث ولاشك بعض الآثار عليه فهذا ولاشك يتطلب من المجتمع ,أن يتكيف مع هذا المخترع الجديد بحيث يبتكر بعض العادات والتقاليد التي تتماشى مع هذا المنتج أو غيره

فالغالب على ما يميز سلوكيات المجتمعات المحافظة هي رفضها لكل جديد وعدم استخدامها للتقنية الحديثة بأسلوب واع رشيد ويزيد الأمر في المجتمع السعودي هو حساسية التعرض للشرف و الأعراض، حيث تعتبر شخصية الإنسان السعودي هي محصلة لعدة ثقافات عربية و إسلامية تمتزج بالخصوصية السعودية لتفرز ثقافة الإنسان السعودي والتي تجعله يتأفف من التعرض للشرف والمساس به حتى انه في فترة من الفترات كان ذكر اسم الزوجة أو الأم يعتبر مساساً بالشرف يخجل من ذكره أمام الرجال.

ومما لاشك فيه ان ظاهرة جرائم الكمبيوتر والانترنت ، او جرائم التقنية العالية ، او الجريمة الإلكترونية ، او (السيبر كرايم- Cyber Crime) ، او جرائم اصحاب الياقات البيضاء White Collar ، ظاهرة اجرامية مستجدة نسبيا تقرع في جنباتها أجراس الخطر لتنبه مجتمعات العصر الراهن لحجم المخاطر وهول الخسائر الناجمة عنها ، باعتبارها تستهدف الاعتداء على المعطيات بدلالتها التقنية الواسعة، (بيانات ومعلومات وبرامج بكافة أنواعها). فهي جريمة تقنية تنشأ في الخفاء يقارفها مجرمون أذكياء يمتلكون أدوات المعرفة التقنية ، توجه للنيل من الحق في المعلومات ، وتطال اعتداءاتها معطيات الكمبيوتر المخزنة والمعلومات المنقولة عبر نظم وشبكات المعلومات وفي

مقدمتها الإنترنت . هذه المعطيات هي موضوع هذه الجريمة وما تستهدفه اعتداءات الجناة ، وهذا وحده – عبر دلالته العامة – يظهر مدى خطورة جرائم الكمبيوتر ، فهي تطال الحق في المعلومات ، وتمس الحياة الخاصة للأفراد وتهدد الأمن القومي والسيادة الوطنية وتشيع فقدان الثقة بالتقنية وتهدد ابداع العقل البشري. لذا فان ادراك ماهية جرائم الكمبيوتر والانترنت ، والطبيعة الموضوعية لهذه الجرائم ، واستظهار موضوعها وخصائصها ومخاطرها وحجم الخسائر الناجم عنها والتعرف على دور المجتمع في التبصير بهذه الجرائم والحد من خطورتها ، هو مجال الدراسة التي تسعى هذه الورقة في معالجته.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

ما المقصود بالجرائم الإلكترونية؟

ما الاثار الاجتماعية والنفسية للجرائم الإلكترونية ؟

ما دور المؤسسات الاجتماعية المتمثلة في الأسرة والمسجد والمدرسة ووسائل الإعلام في التبصير بالجرائم الإلكترونية ؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة في المقام الأول إلى إبراز التعريف بجرائم تقنية المعلومات كما تركز على معرفة الدور الذي يمكن أن يقوم به المؤسسات الاجتماعية في التبصير بجرائم تقنية المعلومات في المجتمع السعودي.

مفاهيم الدراسة:

تعريف المؤسسات الاجتماعية:

تعرف المؤسسة الاجتماعية على أنها تلك التنظيمات الاجتماعية التي أوجدها المجتمع واناط بها مسؤولية تقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة لأفراده.[3]

كما يقصد بالمؤسسات الاجتماعية أيضاً كل المؤسسات والهيئات الاجتماعية التي تستهدف تقديم كافة الخدمات والرعاية الاجتماعية لكافة الأفراد في المجتمع سواء هذه الرعاية علاجية أو وقائية أو تنموية وسواء كانت هذه الرعاية كافة أو رعاية متخصصة وتقدم هذه الخدمات لأفراد يقيمون في بيئته جغرافية معينة أو يتبعون قطاع مهني وتقدم خدماتها للجميع بلا استثناء [4].

(3) عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف: البرامج الاصطلاحية والتأهيلية في المؤسسات الاصطلاحية بالمملكة العربية السعودية، مركز البحوث والدراسات الرياض 1429، ص29

(4) ماهر أبو المعاطي علي: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، حلوان 2000، ص108

التعريف بمصطلح الجرائم الإلكترونية:

تعرف الجرائم الإلكترونية بأنها "كل سلوك غير مشروع أو غير مسموح به فيما يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات أو نقل هذه البيانات"[1] ويعرف خبراء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، جريمة الكمبيوتر بأنها :

"كل سلوك غير مشروع أو غير أخلاقي أو غير مصرح به يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات و/ أو نقلها"[2]

وتتمثل بعض جرائم التقنية الحديثة فيما يلي :

أولا: صناعة ونشر الفيروسات : وهي أكثر جرائم الإنترنت انتشارا وتأثيرا.

ثانيا: الاختراقات: تتمثل في الدخول غير المصرح به إلى أجهزة أو شبكات حاسب آلي

ثالثا: تعطيل الأجهزة: كثر مؤخراً ارتكاب مثل هذه العمليات ، حيث يقوم مرتكبوها بتعطيل أجهزة أو شبكات عن تأدية عملها بدون أن تتم عملية اختراق فعلية لتلك الأجهزة. تتم عملية التعطيل بإرسال عدد هائل من الرسائل بطرق فنية معينة إلى الأجهزة أو الشبكات المراد تعطيلها الأمر الذي يعيقها عن تأدية عملها.

رابعاً: انتحال الشخصية: هي جريمة الألفية الجديدة كما سماها بعض المختصين في أمن المعلومات وذلك نظراً لسرعة انتشار ارتكابها خاصة في الأوساط التجارية. تتمثل هذه الجريمة في استخدام هوية شخصية أخرى بطريقة غير شرعية

خامساً: المضايقة والملاحقة: تتم جرائم الملاحقة على شبكة الإنترنت غالباً باستخدام البريد الإلكتروني أو وسائل الحوارات الآنية المختلفة على الشبكة. تشمل الملاحقة رسائل تهديد وتخويف ومضايقة. تتفق جرائم الملاحقة على شبكة الإنترنت مع مثيلاتها خارج الشبكة في الأهداف والتي تتمثل في الرغبة في التحكم في الضحية .

سادساً: التغرير والاستدراج: غالب ضحايا هذا النوع من الجرائم هم صغار السن من مستخدمي الشبكة. حيث يوهم المجرمون ضحاياهم برغبتهم في تكوين علاقة صداقة على الإنترنت والتي قد تتطور إلى التقاء مادي بين الطرفين.

سابعاً: التشهير وتشويه السمعة: يقوم المجرم بنشر معلومات قد تكون سرية أو مضللة أو مغلوطة عن ضحيته، والذي قد يكون فرداً أو مجتمع أو دين أو مؤسسة تجارية أو سياسية.

ثامناً: صناعة ونشر الإباحية: لقد وفرت شبكة الإنترنت أكثر الوسائل فعالية وجاذبية لصناعة ونشر الإباحية. إن الإنترنت جعلت الإباحية بشتى وسائل عرضها من صور وفيديو وحوارات في متناول الجميع ، ولعل هذا يعد أكبر الجوانب السلبية للإنترنت خاصة في مجتمع محافظ على دينه وتقاليده كمجتمعنا السعودي

تاسعاً: النصب والاحتيال: أصبحت الإنترنت مجالاً رحباً لمن له سلع أو خدمات تجارية يريد أن يقدمها ، وبوسائل غير مسبوقة كاستخدام البريد الإلكتروني أو عرضها على موقع على الشبكة أو عن طريق ساحات الحوار. ومن الطبيعي أنُ يساء استخدام هذه الوسائل في عمليات نصب واحتيال[3].

---

[1] تعريف الدكتوره هدى قشقوش ، جرائم الحاسب الالكتروني في التشريع المقارن، الطبعة الأولى دار النهضة العربية، القاهرة، 1992 ، ص 20

[2] امحمود نجيب حسني، شرح قانون العقوبات – القسم الخاص، بدون رقم الطبعة، دار النهضة العربية، القاهرة 1992. ص 4 .

[3] – منير الجنبيهي جرائم الإنترنت و الحاسب الآلي و طرق مكافحتها ، الطبعة الأولى , دار الفكر الجامعي .

المبحث الثاني: الآثار الاجتماعية والنفسية للجرائم الإلكترونية:

مجتمع التكنولوجيا والإنترنت شبيه بالمجتمع الإنساني الذي يوجد فيه أطياف مختلفة من الناس أكثرهم الأسوياء ولكن يوجد منهم ذوي الأخلاق السيئة، والطفل المراهق teenager يكون متشوقا لاستكشاف العوامل الجديدة التي يدخلها وهو ما قد يجعله عرضة للجرائم والاستغلال والتحرش ووسيلة للتجسس على أسرته لذلك يحتاج الأطفال والمراهقون إلى مراقبة الوالدين للتأكد من أن تجربتهم مع العالم التخيلي cyberspace تجربة مفيدة وبناءة ومن دون مشاكل، وبالرغم من حدوث بعض مشاكل الاساءة وسوء المعاملة abuse عبر الإنترنت فإن الحالات المبلغ عنها تعتبر قليلة وربما هناك العديد من الحالات التي لا يعلم الوالدان بحدوثها لأن الطفل لا يتحدث بها أمام والديه أو يعلم الوالدان بها ويكتفيان بتوجيه الأطفال ونصحهم أو منعهم من استخدام الشبكة لفترة معينة دون التبليغ عن الحوادث إلى الجهات المسؤولة، ونظراً لكثرة المشاكل التي تتزايد مع المراهقين فقد تم إنشاء موقع خاص للتبليغ عن المراهقين المفقودين ويحوى نصائح للسلامة خاصة للمراهقين وكيفية تعاملهم مع التكنولوجيا.

وهناك العديد من الأضرار والآثار التي تسببها تكنولوجيا المعلومات إن لم يحسن استخدامها وخصوصاً للأطفال والمراهقين، ويمكن اجمال الضرار والآثار السلبية في النقاط الآتية:

أ- اكتشف مواد غير ملائمة exposure to inappropriate material فاحد المخاطر تتمثل باكتشاف الطفل لمواد غير ملائمة لسنه كمواد جنسية أو مواد تحث على الكراهية او العنف أو تشجع الطفل أو المراهق على القيام بأعمال خطيرة أو غي قانونية أو تدعوه للتمرد على الأسرة.

ب- التحرش الجسدي physical molestation

عندما يكون الطفل أو المراهق مرتبط مباشرة بالإنترنت online فانه قد يقوم بتوفير معلومات أو تهيئة لقاء غير متوقع قد يعرضه أو أحد أفراد عائلته إلى الخطر في بعض الحالات قام بعض الشواذ المتعلقين بالأطفال pedophiles والذين تظاهروا بأنهم أصدقاء باستخدام البريد الإلكتروني لوحة إعلانات الإنترنت أو غرف الدردشة chat لكسب ثقة الأطفال واستدراجهم إلى لقاءات دون معرفة أسرهم.

ج- المضايقات harassments

استلام رسائل بريد إلكتروني أو رسائل دردشة chat messages أو رسائل لوحة إعلانات الإنترنت messages bullet in board تحمل مضايقات harassing أو احتقار demeaning أو روح عدائية belligerent

د- سوء استخدام بطاقات الائتمان والتعدي على حقوق الغير:

قد يقوم الطفل أو المراهق باستخدام بطاقات الائتمان الخاصة بوالديه أو أحد أفراد اسرته عبر الشبكة أو بالتعدي على الحقوق الفردية للغير دون إدراكه للمسؤولية القانونية المترتبة على عمله.

هـ- خطر مجموعات الدردشة

يجب أن نميز الضرر الواقع من التكنولوجيا وسوء استخدام الانترنت على الطفل وأفراد الأسرة، فالمراهق قد يتعرض لخطورة أكبر لأنه قد يقوم بالدخول إلى مجموعات دردشة ويشترك من لا يعرف بنقاشات قد تسبب في تغيير سلوكياته وتدفقه إلى القيام أو الاشتراك في اعمال غير مسؤولة.

و- استلام رسائل البريد الإلكتروني التي لم يتم طلبها unsolicited email

وهي عادة تحوى إعلانات عن مواقع إباحية أو مواقع تجارة إلكترونية أو مواقع قمار وغير ذلك من المواقع التي قد تكون ملائمة للكبار غير ملائمة للصغار والأحداث.[1]

ويشير الاستاذ عبدالسلام البسيوني إلى أن الآثار السلبية للتكنولوجيا تتضح في:

- تسرب الأفكار الهدامة والملل والأديان الباطلة ووصولها إلى متناول الأبناء الصغار والأميين وضعاف الأيمان.
- الاستدراج إلى أفكار سلبية.
- نشر ما لا يتناسب طبيعة بلادنا العربية الإسلامية أمنياً وعقدياً وحضارياً والتجارة في المحرمات كالمخدرات وتجارة البغاء بأنواعه.
- فشل الرقابة في حجب المواد غير المرغوب فيها.
- دخول بعض الأفراد إلى خصوصيات بعض الجهات الحكومية أو البنكية أو الأشخاص والوصول إلى معلومات سرية قد لا يسمح بالوصول إليها بالطرق الشرعية.
- إبرام بعض العمليات غير المصرح بها إلا من خلال القنوات الشرعية في المجتمع.
- وجود بعض أشكال الممارسات غير الشرعية من خلال عمليات المونتاج التي تجرى كل الصور أو الأشكال وإرسالها إلى أشخاص عاديين.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً:منهج الدراسة:

اتساقاً مع طبيعة الدراسة فان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي, حيث تم النزول للميدان وإجراء الدراسة ومعرفة دور المؤسسات الاجتماعية في التبصير بالجرائم الالكترونية.

ثانياً:إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة:

تم استخدام العينة العشوائية في هذه الدراسة حيث تم تطبيق أداة الدراسة على الشباب المستفيدين من جمعية الزواج بمدينة الرياض (مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج) خلال الفترة من محرم الى رمضان من عام 1429هـ, حيث بلغت العينة 240 من الشباب الذكور المستفيدين من هذه الجمعية.

---

(1) علاء الدين يوسف العمري: المراهق وشبكة الإنترنت الفوائد والمخاطر، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد الثامن والأربعون بعد المائة، مارس 2004، ص (249- 251)

أدوات الدراسة:

رغبة في تحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث الإستبانة في هذه الدراسة التي تم توزيعها على العينة المستهدفة

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث أسلوب الإحصاء الوصفي، الذي يهدف إلى وصف مجتمع الدراسة من خلال تصنيف معلومات الدراسة وتبويبها بشكل مبسط وبطريقة تعكس واقع المشكلة المدروسة، حيث سيتم استخدام النسب المئوية والتوزيعات التكرارية ومعاملات الارتباط الإحصائية ما أمكن ذلك, وكل ما يخدم أهداف الدراسة وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الفصل الرابع:

الدراسة الميدانية

الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة

أولا: العمر:

تقسيم عينة الدراسة بناء على العمر

جدول رقم (1)

العمر	التكرار	%
أقل من 20سنة	11	4.6
من20 – 25 سنة	133	55.4
أكثر من 25 – 30 سنة	63	26.3
أكثر من 30– 40 سنة	33	13.7
المجموع	240	100.0

يتضح من الجدول رقم (1) الذي يشير الى الحالة العمرية لدى الشباب عينة الدراسة أن نسبة 55.4 من الشباب تقع في الفئة العمرية من 25 سنة إلى أقل من 25 سنة ثم تليها نسبة 26.3% من الشباب عينة الدراسة بأنهم يقعوا في الفئة العمرية من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة ثم تأتي في الترتيب الثالث بنسبة 13.7% من الشباب يعقوا في الفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة.

ثانيا: الحالة التعليمية

تقسيم عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية

جدول رقم (2)

المستوى التعليمي	التكرار	%
اقل من الثانوي	79	32.9
حاصل على الثانوية	113	47.1
جامعي	48	20.0
المجموع	240	100.0

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) والذي يوضح الحالة التعليمية للشباب عينة الدراسة أن نسبة 47.1% من الشباب عينة الدراسة بأن تعليمهم الثانوية العامة ثم تليها نسبة 32.9% من الشباب عينة الدراسة بأن تعليمهم أقل من الثانوية العامة في حين أشارت نسبة 20% من الشباب عينة الدراسة بأن تعليمهم جامعي، ومن ذلك يتضح انخفاض المستوي التعليمي لدى الشباب عينة الدراسة حيث يصل إلى 80% من الشباب حاصلين على الثانوية وأقل وهذا يستدعي الاهتمام بهؤلاء الشباب ورعايتهم وتعليمهم وتثقفيهم.

ثالثا: الحالة العملية

تقسيم عينة الدراسة حسب الحالة العملية

جدول رقم (3)

الوظيفة الحالية	التكرار	%
لأ أعمل	44	18.3
حكومي	140	58.3
اهلي	48	20.0
تجاره	8	3.3
المجموع	240	100.0

يتضح من الجدول رقم (3) والذي يوضح الحالة العملية للشباب عينة الدراسة أن نسبة 58.3% من الشباب يعملون بالحكومة، يليها نسبة 20% من الشباب عينة الدراسة يعملوا بالقطاع الأهلي ثم تليها نسبة 18.3% من الشباب عينة الدراسة لا يعملون.

رابعا: مستوى دخل العينة

تقسيم عينة الدراسة حسب دخل الشباب

جدول رقم (4)

مستوى الدخل	التكرار	%
اقل من 3 الالف ريال	**122**	**50.9**
من 3000 – الى اقل من 5000	**98**	**40.8**
من 5000– الى 7000	**20**	**8.4**
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (4) والذي يوضح دخل الشباب عينة الدراسة أن نسبة 50.9% من الشباب عينة الدراسة يقع دخلهم في الفئة أقل من 3 آلاف ريال ثم تليها نسبة 40.8% من الشباب عينة الدراسة بأن دخلهم يتراوح من 3 آلاف ريال إلى أقل من 5 آلاف ريال ثم تليها نسبة 8.4% من الشباب عينة الدراسة بأن دخلهم يتراوح بمن 5 آلاف ريال إلى أقل من 7 آلاف ريال ومن خلال العرض السابق يتضح ضعف وقلة دخل الشباب عينة الدراسة.

خامسا: الاصول الاجتماعية للأسرة

جدول رقم (5)

تقسيم عينة الدراسة بناء على الاصول الاجتماعية للأسرة

	التكرار	%
بدوية	**147**	**61.3**
حضرية	**93**	**38.8**
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (5) والتي يبين الأصول الاجتماعية لأسرة الشباب عينة الدراسة أن نسبة 61.3% من الشباب عينة الدراسة يأتون من أصول بدوية في حين أشارت نسبة 38.8% من الشباب عينة الدراسة تأتي من أصول حضرية.

سادسا: نوع السكن

تقسيم عينة الدراسة حسب نوع السكن

جدول رقم (6)

نوع السكن	التكرار	%
شقه ايجار	**138**	**57.5**
شقه تمليك	**21**	**8.8**
سكن مستقل مع الاسره	**69**	**28.8**
منزل مستقل	**12**	**5**
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (6) والذي يشير إلى نوع السكن لدى الشباب عينة الدراسة أن نسبة 75.5% من الشباب عينة الدراسة تسكن في شقة إيجار كلها نسبة 28.8% من الشباب عينة الدراسة تسكن في سكن مع الأسرة بينما توضح نسبة 8.8% من الشباب عينة الدراسة تسكن في شقة تملك،.

دور المؤسسات الاجتماعية في تبصير الشباب من الوقاية من الجرائم الالكترونية:

أولا: دور الأسرة:

1_ نصح الاسرة الشباب بعدم الجلوس امام النت فترات طويله لتأثيره السيء على الصحة

مدى قيام الأسرة بتوعية الشباب بخطورة الجلوس امام النت فترات طويلة للتأثير السيئ على الصحة

جدول رقم (7)

	التكرار	%
تأثيره قوي	187	77.9
تأثيره ضعيف	32	13.3
ليس له تأثير	21	8.8
المجموع	240	100

يتضح من نتائج الجدول رقم (7) مدى قيام الأسرة بتوعية الشباب بخطورة الجلوس امام الإنترنت فترات طويلة لتأثير ذلك على صحتهم حيث أشارت نسبة 77.9% من الشباب عينة الدراسة بأن قيام الأسرة بالتوعية بخطورة الجلوس امام الإنترنت فترات طويلة لتأثير ذلك على صحتهم، بأن تأثير ذلك قوي, بينما تشير نسبة 13.2% من الشباب عينة الدراسة بأن تأثير الأسرة ضعيف في التوعية بخطورة الجلوس امام النت فترات طويلة لتأثير ذلك على

صحتهم، في حين تشير نسبة 4.2% من الشباب عينة الدراسة بأن دور الأسرة ليس له تأثير في توعية الشباب بخطورة الجلوس امام الإنترنت فترات طويلة لتأثير ذلك على صحتهم، ويوضح ذلك أهمية الأسرة في القيام برسالتها في توعية الشباب بخطورة الجلوس امام النت فترات طويلة.

2_ توضيح الاسرة للشباب خطورة الافكار والاراء المخالفة لقيمنا وتقاليدنا على النت

مدى قيام الأسرة بتوعية الشباب الأفكار والآراء التي تبث على الإنترنت على قيم وتقاليد المجتمع

جدول رقم (8)

	التكرار	%
تأثيره قوي	171	71.3
تأثيره ضعيف	43	17.9
ليس له تأثير	26	10.8
المجموع	**240**	**100**

يتضح من نتائج الجدول رقم (8) والذي يوضح مدى قيام الأسرة بتوعية الشباب بخطورة الأفكار والآراء التي تبث على الإنترنت على قيم وتقاليد المجتمع أن نسبة 71.3% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن دور الأسرة فوي في توعية الشباب في التحذير من الأفكار والآراء التي تبث عبر الإنترنت وتخالف قيم وتقاليد المجتمع، في حين أشارت نسبة 71.9% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن تأثير الأسرة ضعيف في التحذير من الأفكار والآراء التي تبث على الإنترنت على القيم والعادات في مجتمعنا، بينما تشير نسبة 10.8% من الشباب عينة الدراسة بأن الأسرة ليس لها تأثير في توعية الشباب بخطورة الأفكار والآراء التي تبث عبر الإنترنت على ثقافة وتقاليد مجتمعنا، ومما سبق يتضح دور الأسرة في توعية الشباب وهذا ما سوف نأمله في المستقبل لمزيد من التوعية والرعاية للشباب من خطورة اساءة استخدام النت والتأثر به.

3_ نصح الاسرة ابنائها الشباب بعدم التعرض للمواقع المخلة

جدول رقم (9)

مدى قيام الأسرة بنصح أبنائها بعدم التعرض للمواقع المخلة

	التكرار	%
تأثيره قوي	188	78.3
تأثيره ضعيف	39	16.2
ليس له تأثير	13	5.4
المجموع	**240**	**100**

يتضح من الجدول رقم (9) والذي يوضح مدى دور الأسرة بنصح أبنائها الشباب بعدم التعرض والاطلاع على المواقع المخلة للآداب والأخلاق أن نسبة 78.3% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن تأثير دور الأسرة قوي حين تقوم بنصحهم بعدم الاطلاع على المواقع المخلة، في حين أشارت نسبة 16.2% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن تأثير دور الأسرة ضعيف حين تقوم بتوجيه النصح والارشاد لابنائها بعدم الاطلاع على المواقع المخلة حتى تقيهم من الرذيلة، بينما تشير نسبة 5.4% من الشباب عينة الدراسة بأن الأسرة ليس لها تأثير حين تقوم بتوجيه النصح والارشاد للأبناء بعدم الاطلاع على المواقع المخلة على الإنترنت. ومما سبق يتضح قيام الأسرة بأرشاد ونصح الشباب بعدم التعرض للمواقع المخلة وهذا هو دور الأسرة في ارشاد وتوجيه الابناء والذي يلقي المسؤولية على استمرارها في توجيه أبنائها إلى الطريق السليم.

4- مراقبة الاسرة تصرفات وسلوكيات ابنائها في التعامل مع النت

جدول رقم (10)

مدى قيام الأسرة بمراقبة سلوك وتصرفات أبنائها في تعاملهم مع النت

	التكرار	%
تأثيره قوي	158	65.8
تأثيره ضعيف	64	26.7
ليس له تأثير	18	7.5
المجموع	**240**	**100**

يتضح من الجدول رقم (10) والذي يوضح مدى قيام الأسرة بمراقبة سلوك وتصرفات الأبناء في تعاملهم مع الإنترنت حيث أشارت نسبة 65.8% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن دورالأسرة قوي حين تقوم بمراقبة سلوك وتصرفات الشباب أبنائها في تعاملهم مع الإنترنت، في حين أشارت نسبة 21.7% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن دور الأسرة ضعيف حين تقوم بمراقبة سلوكهم وتصرفاتهم في تعاملهم مع الإنترنت، بينما تشير نسبة 7.5% من الشباب عينة الدراسة بأن دور الأسرة ليس له تأثير حين تقوم بتوعية أبنائها ومراقبتهم من حيث سلوكهم وتصرفاتهم في استخدامهم للإنترنت، ومما سبق يتضح دور الأسرة في قيامها بمراقبة سلوك وتصرفات أبنائها في تعاملها مع الإنترنت وهذا يلقي المسؤولية أكثر على الأسرة في ملاحظة ومراقبة سلوك الأبناء في تعاملهم مع الإنترنت وذلك للحفاظ عليهم.

5

- توجيه الاسره الشباب إلى عدم تصديق كل ما يقرأونه على النت من معلومات وبيانات

جدول رقم (11)

مدى قيام الأسرة بتوجيه أبنائها الشباب بعدم تصديق كل ما يقرأون من بيانات ومعلومات على الإنترنت

	التكرار	%
تأثيره قوي	157	65.4
تأثيره ضعيف	53	22.1
ليس له تأثير	30	12.5
المجموع	**240**	**100**

يتضح من نتائج الجدول رقم (11) والذي يوضح مدى قيام الأسرة بتوجيه أبنائها الشباب بعدم تصديق كل ما يقرأون من بيانات ومعلومات على الإنترنت أن نسبة 65.4% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن دور الأسرة قوي حين تقوم بتوجيه وتوعية أبنائها الشباب بعدم تصديق كل ما يقرأون من بيانات ومعلمات على الإنترنت، في حين أشارت نسبة 22.1% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن تأثير دور الأسرة ضعيف حين تقوم بتوجيه أبنائها الشباب بعدم تصديق كل ما يقرأونه من بيانات ومعلومات على الإنترنت، بينما تشير نسبة 12.5% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن الأسرة ليس له تأثير بتوعية الأبناء بعدم تصديق كل ما يقرأون من بيانات ومعلومات على الإنترنت، ومما سبق عرضه من بيانات واحصاءات توضح ان الأسرة تقوم بدورها في توجيه الأبناء بعدم تصديق كل ما يقرأون من معلومات وبيانات على الإنترنت وهذا يلقي مزيد من المسؤولية على الأسرة في توجيه وارشاد ابنائها الشباب في البعد عن البيانات والمعلومات غير السلمية عن طريق الإنترنت.

6- توضيح الاسرة للشباب خطورة الانصياع نحو الابتزاز المالي والاخلاقي في مواقع النت المختلفه

مدى قيام الأسرة بإرشاد وتوجيه أبنائها الشباب بخطورة التعرض للابتزاز المالي والأخلاقي على الإنترنت

جدول رقم (12)

	التكرار	%
تأثيره قوي	167	69.6
تأثيره ضعيف	40	16.7
ليس له تأثير	33	13.8
المجموع	**240**	**100**

يتضح من الجدول رقم (12) الذي يوضح مدى قيام الأسرة بإرشاد وتوجيه الأبناء الشباب بخطورة التعرض للابتزاز المالي والأخلاقي على الإنترنت أن نسبة 69.6% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا أن تأثير دور الأسرة قوي حين تقوم بتوجيه وإرشاد أبنائها الشباب بخطورة التعرض للابتزاز المالي والأخلاقي على الإنترنت، بينما تشير نسبة 16.7% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن الأسرة تأثيرها ضعيف حين تقوم بتوجيه وإرشادهم إلى خطورة التعرض للابتزاز المالي والأخلاقي على الإنترنت، في حين أشارت نسبة 8.8% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن الأسرة ليس لها تأثير حين تقوم بإرشاد وتوجيه الأبناء بخطورة التعرض للابتزاز المالي والأخلاقي على الإنترنت، ومما سبق يتضح دور الأسرة في توجيه وتوعية الأبناء بخطورة الابتزاز المالي والأخلاقي الذي قد يقع فيه الشباب من خلال الإنترنت وهذا هو الدور الرئيسي للأسرة والذي يجب ان يستمر.

7- حرص الشباب على حضور الدروس الدينية التي تعقد في المسجد لتوعيهم بخطورة النت

مدى تأثير حرص الشباب على حضور الدروس الدينية التي تعقد في المساجد لتوعيتهم بخطورة سوء استخدام الإنترنت

جدول رقم (13)

	التكرار	%
تأثيره قوي	**164**	**68.3**
تأثيره ضعيف	**44**	**18.3**
ليس له تأثير	**32**	**13.3**
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من نتائج الجدول رقم (13) والذي يتناول مدى رؤية تأثير حرص الشباب عينة الدراسة على حضور الدروس الدينية التي تعقد في المساجد لتوعيتهم بخطورة استخدام الإنترنت أن نسبة 68.3% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن تأثير حضور الدروس الدينية التي تعقد بالمساجد لتوعيتهم بخطورة سوء استخدام الإنترنت يعتبر قويا، بينما تشير نسبة 18.3% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن تأثير حضور للدروس الدينية التي تعقد في المساجد لتوعيتهم بسوء استخدام الإنترنت يعتبر ضعيفا، في حين أشارت نسبة 13.3% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأنه لا يوجد تأثير لحضور الدروس الدينية التي تعقد في المساجد لتوعيتهم بخطورة سوء استخدام الإنترنت، ومما سبق يتضح مدى تأثير حضور الدروس الدينية التي تعقد بالمساجد لتوعية الشباب بخطورة سوء استخدام الإنترنت وهو يلقي مزيدا من المسؤولية على العلماء والمشايخ لتوجيه وارشاد الشباب لسوء استخدام التكنولوجيا.

8 – تنظيم المسجد محاضرات دينية توضح أهمية الخوف من الله عند الدخول الى النت والبحث عن المعرفة

مدى تأثير قيام المساجد بتنظيم المحاضرات والدروس الدينية توضح للشباب أهمية الخوف من الله عند الدخول على النت

جدول رقم (14)

	التكرار	%
تأثيره قوي	172	71.7
تأثيره ضعيف	43	17.9
ليس له تأثير	25	10.4
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من نتائج الجدول رقم (14) مدى تأثير قيام المساجد بتنظيم المحاضرات والدروس الدينية توضح للشباب أهمية الخوف من الله عند الدخول إلى الإنترنت أن نسبة 71.7% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن تأثير المساجد قوي بتنظيم محاضرات ودروس دينية يهتم بأهمية ذكر الله والخوف من عذابه عند الدخول إلى البحث في النت في حين أشارت نسبة 17.9% من الشباب عينة الدراسة أن تأثير المساجد ضعيف في تنظيم محاضرات ودروس دينية تذكر الشباب بالخوف من الله عند استخدام النت، بينما تشير نسبة 10.4% من الشباب عينة الدراسة بأنهم قد أوضحوا بأن المساجد ليس لها تأثير عند تنظيم محاضرات ودروس دينية تنبه الشباب إلى أهمية الخوف من الله عند الدخول إلى النت ومما سبق يتضح ان المساجد تقوم لها دور كبير في توعية الشباب بأهمية التذكير واستشعار الخوف من الله عند التعامل مع النت وهذا يلقي مزيد من المسؤولية على المساجد وعلماء ومشايخ الدين باستمرار ذلك مع الشباب.

9 – توضيح امام المسجد أهمية البعد عن ايذاء الآخرين وابتزازهم من خلال الاساليب التكنولوجية المتعددة

مدى تأثير قيام المساجد بتوعية الشباب بأهمية البعد عن ايذاء الآخرين وابتزازهم عن طريق الإنترنت

جدول رقم (15)

	التكرار	%
تأثيره قوي	171	71.3
تأثيره ضعيف	45	18.8
ليس له تأثير	24	10.0
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (15) مدى تأثير قيام المساجد بتوعية الشباب بأهمية البعد عن ايذاء الآخرين وابتزازهم عن طريق الإنترنت أن نسبة 71.3% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن تأثير المساجد قوي بتوعية الشباب بأهمية البعد عن ايذاء الآخرين أو ابتزازهم عن طريق النت، في حين أشارت نسبة 18.8% من الشباب عينة الدراسة بأن تأثير المساجد ضعيف عندما تقوم بتوعية الشباب بأهمية البعد عن ايذاء الآخرين وابتزازهم عن طريق الإنترنت، بينما أشارت نسبة 10% من الشباب عينة الدراسة أن المساجد ليس لها تأثير حين تقوم بتوعية الشباب بأهمية البعد عن ايذاء الآخرين وابتزازهم عن طريق النت، ومما سبق يتضح مدى تأثير قيام المساجد بدورها في توعية الشباب بأهمية البعد عن ايذاء الآخرين وابتزازهم وهذا هو الدور المتوقع للمساجد في المجتمع والذي يتطلب مزيد من الجهد في التعامل مع الشباب للحفاظ عليهم ورعايتهم.

10 – نشر المسجد مجموعة مواقع اسلامية على النت تؤكد على القيم والاخلاقيات الاسلامية

مدى تأثير قيام المساجد بنشر مواقع إسلامية تحض على التمسك بالقيم والأخلاقيات الإسلامية لدى الشباب

جدول رقم (16)

	التكرار	%
تأثيره قوي	163	67.9
تأثيره ضعيف	50	20.8
ليس له تأثير	27	11.3
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (16) مدى تأثير قيام المساجد بنشر مواقع إسلامية للشباب تحض على التمسك بالقيم والأخلاقيات الإسلامية و أن نسبة 67.9% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن تأثير المساجد قوي حين تقوم بنشر مواقع إسلامية تحض على التمسك بالقيم والأخلاقيات الإسلامية، بينما توضح نسبة 20.8% من الشباب عينة الدراسة بأن تأثير المساجد ضعيف حين تقوم بنشر بعض المواقع الإسلامية للشباب والذي تحض على التمسك بالقيم والأخلاقيات الإسلامية، في حين أشارت نسبة 11.3% من الشباب قد أوضحوا بأن المساجد ليس لها تأثير حين تقوم بنشر مواقع إسلامية تحض على التمسك بالقيم والسلوكيات الإسلامية، ومن خلال النسب والاحصاءات السابقة يتضح ان المساجد لها دور كبير حين تقوم بتعليم الشباب المواقع الإسلامية التي تؤكد على القيم والسلوكيات الإسلامية، وهذا هو الدور الرئيسي الذي يجب ان تقوم المساجد به مع الشباب في هذا العصر لكي تحميهم من الانحراف.

11 – مناقشة مدرس الفصل على أهمية أخذ ايجابيات التكنولوجية والبعد عن سلبياتها

مدى تأثير قيام المعلمين في المدارس بمناقشة الشباب في ضرورة الاستفادة من ايجابيات التكنولوجيا والبعد عن سلبيتها

جدول رقم (17)

	التكرار	%
تأثيره قوي	166	69.2
تأثيره ضعيف	41	17.1
ليس له تأثير	33	13.8
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من نتائج الجدول رقم (17) والذي يشير إلى مدى تأثير قيام المعلمين في المدارس بمناقشة واقناع الشباب بضرورة الاستفادة من ايجابيات التكنولوجيا والبعد عن سلبياتها وذلك لخطورة ذلك، وأن نسبة 69.2% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن تأثير المعلمين قوي حين يناقشون الشباب في أهمية استخدام التكنولوجيا والاستفادة من ايجابياتها والبعد عن سلبياتها، في حين أشارت نسبة 17.1% من الشباب في تأثير قيام المعلمين في المدارس ضعيف حين يقومون بمناقشة الشباب في ضرورة الاستفادة من ايجابيات التكنولوجيا والبعد عن سلبيتها بينما تشير نسبة 13.8% من الشباب عينة الدراسة قد اوضحوا بان المعلمين ليس لهم تأثير حين يقومون بمناقشة الطلاب في ضرورة الاستفادة من ايجابيات التكنولوجيا والبعد عن سلبياتها، ومما سبق يتضح بان المعلمين في المدارس لهم تأثير كبير حين يقومون بتوجيه الشباب إلى ضرورة الاستفادة من ايجابيات التكنولوجيا والبعد عن سلبياتها، وهذا يؤكد رسالة المدرسة والمعلمين في توجيه الشباب وأهمية الاستمرار فيها لحماية الشباب.

12 - توجيه المدارس الشباب الى أهمية الحفاظ على القيم والاخلاقيات في التعامل مع التكنولوجية

مدى تأثير قيام المدارس بتوجيه الشباب لأهمية الحفاظ على القيم والأخلاقيات في التعامل مع التكنولوجيا

جدول رقم (18)

	التكرار	%
تأثيره قوي	164	68.3
تأثيره ضعيف	50	20.8
ليس له تأثير	26	10.8
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من نتائج الجدول رقم (18) مدى تأثير قيام المدارس بتوجيه الشباب لأهمية الحفاظ على القيم والأخلاقيات في التعامل مع التكنولوجيا, و أن نسبة 68.3% من الشباب عينة الدراسة بأن تأثير المدارس قوي في توجيه الشباب لأهمية الحفاظ على القيم والأخلاقيات في التعامل مع التكنولوجيا، في حين أشارت نسبة 20.8% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن المدرسة تأثيرها ضعيف حين تقوم بتوجيه الشباب لأهمية الحفاظ على القيم والأخلاقيات في التعامل مع التكنولوجيا، بينما تشير نسبة 10.8% من الشباب عينة الدراسة قد اوضحوا بأن المدارس ليس لها تأثير حين تقوم بتوجيه الشباب لأهمية الحفاظ على القيم والأخلاقيات في التعامل مع التكنولوجيا، ومما سبق عرضه يتضح مدى تأثير المدارس في توجيه الشباب لأهمية الحفاظ على القيم والأخلاقيات في التعامل مع التكنولوجيا،.

13 - توضيح المدارس المواقع التعليمية والثقافية والتي يجب الاستفادة منها للشباب

مدى تأثير قيام المدارس بتوضيح المواقع التعليمية والثقافية والتي يجب الاستفادة منها للشباب

جدول رقم (19)

	التكرار	%
تأثيره قوي	167	69.6
تأثيره ضعيف	44	18.3
ليس له تأثير	29	12.1
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (19) مدى تأثير قيام المدارس بتوضيح المواقع التعليمية والثقافية للشباب والتي يجب الاستفادة منها، وأن نسبة 69.6% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن تأثير المدارس قوي حين تقوم بتوضيح المواقع التعليمية والثقافية والتي يجب الاستفادة منها، في حين أشارت نسبة 18.3% من الشباب عينة الدراسة ذكروا بأن تأثير المدارس ضعيف حين تقوم بتوضيح المواقع التعليمية والثقافية والتي يجب الاستفادة منها، بينما توضح نسبة 12.1% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن المدارس ليس لها تأثير حين تقوم بتوضيح المواقع التعليمية والثقافية والتي يجب الاستفادة منها ومما سبق عرضه يتضح دور المدارس في توضيح للشباب المواقع التعليمية والثقافية والتي يجب الاستفادة منها، وهذا هو دور المؤسسات التعليمية في دورها الفعال في تثقيف وتوعية الشباب للمحافظة عليه.

14 – غرس المدرسة في الشباب القيم والاخلاقيات في المحافظة على الآخرين عند استخدام التكنولوجية

مدى تأثير قيام المدرسة بغرس القيم والأخلاقيات في الشباب للمحافظة على الآخرين عند استخدام التكنولوجيا

جدول رقم (20)

	التكرار	%
تأثيره قوي	168	70.0
تأثيره ضعيف	46	19.2
ليس له تأثير	26	10.9
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (20) مدى تأثير قيام المدرسة بغرس القيم والأخلاقيات في الشباب للمحافظة على الآخرين عند استخدام التكنولوجيا، وأن نسبة 70% من الشباب عينة الدراسة أوضحوا أن للمدرسة تأثير قوي بغرس القيم والأخلاقيات في الشباب للمحافظة على الآخرين عند استخدام التكنولوجيا، في حين أشارت نسبة 19.2% من الشباب عينة الدراسة أن للمدرسة تأثير ضعيف في غرس القيم والأخلاقيات في الشباب للمحافظة على الآخرين عند استخدام التكنولوجيا، بينما أشارت نسبة 6.3% من الشباب عينة الدراسة أن المدرسة ليس لها تأثير في غرس القيم والأخلاقيات لدى الشباب المحافظة على الآخرين عند استخدام التكنولوجيا، ومما سبق عرضه يتضح بان المدرسة لها دور في غرس القيم والأخلاقيات في الشباب للمحافظة على الآخرين عند استخدام التكنولوجيا، وهذا يؤكد أهمية المدرسة في استمرارها لغرس القيم والأخلاقيات لدى الشباب.

15 – توضح أجهزة الاعلام الاخطار القانونية والاخلاقية للتعرض للمواقع التي تسيء للاخرين وتبتزهم

مدى تأثير أجهزة الاعلام في توعية الشباب بالاخطار القانونية والأخلاقية للتعرض للمواقع التي تسيء للآخرين

جدول رقم (21)

	التكرار	%
تأثيره قوي	164	68.3
تأثيره ضعيف	47	19.6
ليس له تأثير	19	12.1
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (21) أثر أجهزة الاعلام في توعية الشباب بالاخطار القانونية والأخلاقية للتعرض للمواقع التي تسيء للآخرين وأن نسبة 68.3% من الشباب عينة الدراسة أوضحوا بأن تأثير أجهزة الاعلام قوي حين تقوم بتوعية الشباب بالاخطار القانونية والأخلاقية للتعرض للمواقع التي تسيئ للآخرين بينما تشير نسبة 19.6% من الشباب عينة الدراسة أن تأثيرها ضعيف حين تقوم أجهزة الاعلام بتوعية الشباب بالاخطار القانونية والاخلاقية للتعرض للمواقع التي تسيء للآخرين، في حين أشارت نسبة 12.1% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بان الاعلام ليس له تأثير في توعية الشباب بالاخطار القانونية والاخلاقية للتعرض للمواقع التي تسيء للآخرين.

ومما سبق يتضح ان أجهزة الاعلام لها تأثير قوي حين تقوم بدورها في توعية الشباب بالاخطار القانونية والأخلاقية للتعرض للمواقع التي تسيء للآخرين.

16– سعي أجهزة الاعلام الى تبصير الشباب بالاستفادة الايجابية من خدمات الشبكة الدولية للمعلومات

مدى تأثير أجهزة الاعلام في تبصير الشباب بالاستفادة من خدمات الشبكة الدولية للمعلومات

جدول رقم (22)

	التكرار	%
تأثيره قوي	165	68.8
تأثيره ضعيف	50	20.8
ليس له تأثير	25	10.4
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (22) مدى تأثير أجهزة الاعلام في تبصير الشباب بأهمية الاستفادة من خدمات الشبكة الدولية للمعلومات وأن نسبة 68.8% من الشباب عينة الدراسة قد اوضحوا بأن تأثير أجهزة الاعلام قوي حين تقوم بتبصير الشباب بأهمية الاستفادة من خدمات الإنترنت، في حين أشارت نسبة 20.8% من الشباب عينة الدراسة بأن أجهزة الاعلام تأثيرها ضعيف حين تقوم بتبصير الشباب بأهمية الاستفادة من خدمات الشبكة الدولية للمعلومات، بينما تشير نسبة 10.4% من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بان اجهزة الاعلام ليس لها تأثير في بتبصير الشباب بأهمية الاستفادة من خدمات الشبكة الدولية للمعلومات ومما سبق عرضه يتضح ان لاجهزة الاعلام دورها في توعية الشباب بضرورة الاستفادة من ايجابيات الشبكة الدولية للمعلومات.

17 – عمل اجهزة الاعلام تصميم برامج حوارية ترشد الشباب إلى البعد عن الافكار المضرة والهدامة في النت
مدى تأثير أجهزة الاعلام في عمل برامج حوارية لإرشاد الشباب إلى أهمية البعد عن الأفكار المضرة والهدامة للنت

جدول رقم (23)

	التكرار	**%**
تأثيره قوي	164	68.3
تأثيره ضعيف	48	20.0
ليس له تأثير	28	11.7
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (23) مدى تأثير أجهزة الاعلام في عمل برامج حوارية لارشاد الشباب إلى أهمية البعد عن الأفكار المضرة والهدامة للنت وأن نسبة 68.3 من الشباب عينة الدراسة قد أوضحوا بأن أجهزة الاعلام لها تأثير قوي حين تقوم بعمل برامج حوارية لارشاد الشباب إلى أهمية تجنب الأفكار المضرة والهدمة التي تبث عن طريق النت، في حين أشارت نسبة 20% من الشباب عينة الدراسة بان أجهزة الأعلام تأثيرها ضعيف حين تقوم بعمل برامج حوارية لأرشاد الشباب إلى أهمية البعد عن الأفكار المضرة والهدامة التي تبث على النت، بينما تشير نسبة 6.3% من الشباب عينة الدراسة بأن أجهزة الاعلام ليس لها تأثير حين تقوم بعمل برامج حوارية لارشاد الشباب إلى أهمية البعد عن الأفكار المضرة والهدامة التي تبث عن طريق النت، ومما سبق عرضه يتضح أن أجهزة الاعلام لها تأثير قوي حين تقوم بعمل برامج حوارية لارشاد الشباب إلى أهمية البعد عن الأفكار المضرة والهدامة التي تبث عن الإنترنت.

18 – تنظم الجمعيات الخيرية ورش عمل لتعلم الشباب بأخطار التكنولوجية

مدى تأثير قيام الجمعيات الخيرية بتنظيم ورش عمل لتوعية الشباب باخطار التكنولوجيا

جدول رقم (24)

	التكرار	%
تأثيره قوي	157	65.4
تأثيره ضعيف	46	19.2
ليس له تأثير	27	15.4
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (24) مدى تأثير قيام الجمعيات الخيرية في تنظيم ورش عمل لتوعية الشباب باخطار التكنولوجيا وان نسبة 65.4% من الشباب عينة الدراسة اوضحوا بان الجمعيات الخيرية تأثيرها قوي حين تقوم بتنظيم ورش عمل لتوعية الشباب باخطار استخدام التكنولوجيا، في حين أشارت نسبة 19.2% من الشباب عينة الدراسة بان الجمعيات الخيرية تأثيرها ضعيف حين تقوم بتنظيم ورش عمل لتوعية الشباب باخطار استخدام التكنولوجيا، بينما أشارت نسبة 15.4% من الشباب عينة الدراسة بان الجمعيات الخيرية ليس لها تأثير حين تقوم بتنظيم ورش عمل لتوعية الشباب باخطار استخدام التكنولوجيا ومما سبق عرضه يتضح ان هناك دور فعال للجمعيات الخيرية حين تقوم بتنظيم ورش عمل لتوعية الشباب باخطار التكنولوجيا، وهذا يلقي مزيد من المسؤولية للجمعيات الخيرية في توعية الشباب باخطار اساءة استخدام التكنولوجيا.

19 – وضع الجمعيات الخيرية في خطتها التوعوية برامج لوقاية الشباب من مخاطر الانترنت

مدى تأثير وضع الجمعيات الخيرية خطة في توعية الشباب بمخاطر النت

جدول رقم (25)

	التكرار	%
تأثيره قوي	174	72.5
تأثيره ضعيف	37	15.4
ليس له تأثير	29	12.1
المجموع	**240**	**100.0**

يتضح من الجدول رقم (25) مدى تأثير وضع الجمعيات الخيرية خطة في توعية الشباب بمخاطر استخدام الإنترنت وأن نسبة 72.5% من الشباب عينة الدراسة قد اوضحوا بأن الجمعيات الخيرية لها تأثير قوي حين تضع خطة لتوعية الشباب بمخاطر الإنترنت بينما أشارت نسبة 15.4% من الشباب عينة الدراسة بأن تأثيرها ضعيف حين تقوم بوضع خطة للجمعيات الخيرية في توعية الشباب بمخاطر الإنترنت، في حين توضح نسبة 12.1% من الشباب عينة الدراسة بأن الجمعيات الخيرية ليس لها تأثير حين تضع خطة في توعية الشباب بمخاطر استخدام الإنترنت ومما سبق يتضح ان اهمية وضع خطط للجمعيات الخيرية في القيام بدورها في توعية الشباب بمخاطر الإنترنت وهذا يلقي مزيد من الاهتمام في وضع الخط والبرامج من قبل الجمعيات الخيرية في رعاية الشباب من مخاطر الإنترنت.

الفصل الخامس : استراتيجية مقترحة حول دور المؤسسات الاجتماعية في التبصير بالجرائم الإلكترونية:

إن التبصير بجرائم تقنية المعلومات يتطلب تضافر الجهود بين جميع مؤسسات المجتمع ابتداء من الأسرة إلى المدارس والمساجد ووسائل الإعلام المختلفة وما إلى ذلك بالإضافة إلى تفعيل بعض المؤسسات لمتابعة هذا الأمر من خلال أجهزة الشرطة و هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في توعية النشء وتثقيفهم فيما يخص دينهم ووطنهم حتى يكونوا أبناء صالحين ومن ذلك التبصير بأن هناك خطوطا حمراء يجب عدم التعرض لها أو المساس بها ومنها مسائل الشرف والعرض فيجب التحذير من المساس به وتذكير المجتمع بها ووضع ضوابط صارمة لعمل الأجهزة الالكترونية الحديثة وخصوصاً بين الشباب والشابات.

دور الأسرة في التبصير بالجرائم الإلكترونية:

الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تعني بتنشئة الأطفال وهي نظاماً عالمياً لأن هناك خصائص إنسانية عالمية متفق عليها ومعروفة، فمثلاً يحتاج الوليد الإنساني إلى فترة حضانة طويلة، فهو يستغرق ما لا يقل عن أربعة عشر عاماً لكي يحقق نضجاً جسمياً وكذلك يعتمد الكائن الإنساني على ما يتعلمه من الآخرين كمحددات لسلوكه فهو يحتاج لمساعدة الآخرين لكي يبقى على قيد الحياة أو يدعم مقومات الحياة، ومن ثم فإن الأساس البيولوجي للإنسان يشير إلى الحاجة إلى جماعة ثابتة قادرة على تلبية الاحتياجات التي تساعد على بقاء النوع ألا وهي الأسرة.

ويمكن تحديد دور الأسرة في التعامل مع الجرائم الالكترونية من خلال الآتي:

1- دور الأسرة في غرس المعارف العلمية في نفوس الأبناء عن التكنولوجيا ودورها الايجابي في تقدم الفرد والمجتمع:

يمكن للأسرة التأثير في الأبناء من خلال تعليم الأبناء المعارف السليمة للتكنولوجيا والآثار السلبية التي قد يكون وتوجد نتيجة عن معرفة هذه التكنولوجيا والتعامل معها ويمكن ان يكون ذلك عن طريق الحوارات والمنافسات الأسرية التي تتم بين الأبناء والآباء داخل الأسرة في حوار هادئ ومتزن والاجابة في هذا الحوار على تساؤلات الأبناء واستفساراتهم وما يدور في أذهانهم من أفكار ومعلومات ومعارف سليمة أو غير سليمة.

2- دور الأسرة في تعليم الأبناء الإدراك الصحيح للتكنولوجيا وأهميتها وايجابياتها وسلبياتها:

للأسرة دور هام في تعليم الأبناء الإدراك الصحيح وفلسفة وجودها في المجتمع ودورها في تقدم المجتمعات الغربية ومدى تأثيرها الايجابي إذا أحسن استخدامها في الحياة وما هي الطرق الأساسية التي يجب أن تتبع لترشيد استخدام التكنولوجيا، وما هي الأخطار والسلبيات التي تنتج عن استخدام هذه التكنولوجيا استخدام سلبي على الفرد والمجتمع، والاخطار المتعددة والتي تسود العالم النامي نتيجة سوء استخدام هذه التكنولوجيا، ويتم ذلك داخل الأسرة من خلال اعطاء الأمثلة الحية التي توضح الأخطار الاجتماعية والنفسية والمجتمعة نتيجة سوء استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

3- دور الأسرة في تعليم الأبناء السلوكيات السليمة لاستخدام التكنولوجيا والبيانات والبعد عن اخطار استخدامها على الفرد والمجتمع:

فدور الأسرة لا يقتصر على الجانب المعرفي والإدراكي ولكن دورها يتعدى ذلك إلى متابعة سلوك الأبناء في استخدامهم للتكنولوجيا وتعديل سلوكهم في ترشيد استخدام هذه التكنولوجيا وعدم الاسراف أو الاساءة في استخدامها حتى لا تعود هذه الإساءة إلى الفرد أو إلى الأسرة أو إلى المجتمع ككل.

4- غرس القيم والسلوكيات الدينية والأخلاقية داخل الأسرة:

تقوم الأسرة منذ نعومة أظافر الأبناء بتعليمهم القيم مثل احترام ممتلكات الغير وعدم الاساءة اليهم من خلال قدوتنا وهو الرسول عليه الصلاة والسلام في حسن معاملة الآخرين، وكذلك غرس القدوة والمثل في السلوك والعمل وعدم الاسراف والاضرار بالآخرين وكذلك غرس قيم الإخلاص في العمل ومراقبة الله في السر والعلانية والمحافظة على الصلوات وحب مساعدة الآخرين والعطف عليهم من مطلق لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

دور المسجد في توعية الأبناء بمخاطر استخدام التكنولوجيا والحد من الجرائم الإلكترونية

تعد المساجد في الإسلام مؤسسة اجتماعية بجانب كونها مؤسسات دينية، لتقديم خدمات اجتماعية متعددة، إن المسجد في الإسلام دعامة قوية من أهم الدعائم التي قام عليها المجتمع الإسلامي.

وفي العصر الحالي نجد أن المساجد تعقد بها حلقات لتحفيظ القرآن الكريم، وصرف المساعدات المالية للمحتاجين، وفتوى المسلمين في أمور دينهم، وغير ذلك من أنواع الرعاية الاجتماعية التي تديرها جمعيات إسلامية أهلية، وبالتالي يتضح أن المسجد يمكن أن يؤدي دوراً هاماً في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية لسكان المجتمع الذي يقع المسجد في نطاقه.

ويمكن توضيح أشكال الرعاية الاجتماعية التي يمكن أن يقوم بها المسجد الآتي:

1- المسجد بيت للمال

كان المسجد هو المكان الذي تجبي إليه الزكاة، ثم يتم توزيعها على المستحقين، وكل دخل للدولة توضع فيه، ويكون المسجد وعاء للزكاة، وتفريقاً فيه للمستحقين، وهو بهذا يمثل وزارة الشؤون الاجتماعية، لأن التكافل الاجتماعي لم ينبع إلا من المسجد، ويمكن لكل مسجد في الوقت الحاضر أن ينشئ جمعية خيرية، ويقوم بعمل حصر

لأفراد المنطقة الأغنياء، ليدفعوا زكاة أموالهم، والفقراء ليأخذوا حقهم من مال الأغنياء الذي يجمع في المسجد ليكون الجميع في جو كله تعاون وأخوة ومحبة، والغني يأمن على ماله فلا سطو ولا اعتداء على ماله، لأن حصنه بالزكاة، والفقير لن يحتاج إلى السرقة واللصوصين والاعتداء لأنه حقه يصل إليه.

2- المسجد مركز للثقاة والمعرفة

أن المسجد مركز إشعاع وتوجيه وتربية لكل المسلمين الذين يسكون حوله، ثم هو ستهوى طلاب المعرفة والراغبين في التزود من الثقافة المتنوعة التي تغذى العقل والفكر، فالمسجد مكتبة جامعة متنوعة.

3- المسجد داراً للغريب ومأوى للفقراء

المسجد مكان ينزل فيه الغريب ويمثل مأوى إليه الفقير الذي لا يجد مأوى ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم خصص في مسجده مكاناً لإيواء الفقراء الذين ليس لهم بيوت وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق عليهم من مال الصدقة وتبرعات أهل الفضل.

4- المسجد مؤسسة خيرية وعلاجية:

المستشفى هو المكان المخصص لعلاج الأمراض وتطبيب الجسد، والمسجد هو المكان المخصص لعلاج الأرواح وتطبيب النفوس، ويمكن أن يتحول المسجد إلى مستشفى، كما أن المستشفى قد يتحول إلى مسجد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم أتخذ مكاناً لعلاج المرضى، فالمسجد لا يشكل عبئاً على المجتمع، وانما هو يتفاعل ويتجاوب مع كل شيء يهم المجتمع.

5- المسجد مكان للفرح والسعادة

فإذا اتخذ المسلمون من المسجد مكاناً لعقد الزواج بين الراغبين فيه، ويتم هذا العقد المبارك الجليل في ظل الجو الإسلامي المتسم بصفاء الروح بين جدران البيت الذي أذن الله أن يرفع ويذكر فيه أسمه

ويمكن للمسجد كمؤسسة اجتماعية ودينية أن تقوم بتوعية الأفراد بمخاطر التكنولوجيا والتقنية الحديثة في الآتي:

أ- غرس القيم الأخلاقية والدينية في الشباب

يمكن للمسجد من خلال الدروس الدينية المتخصصة في السيرة النبوية والنصوص القرآنية أن تغرس قيم أصيلة في نفوس الأنباء مثل الخوف من الله في السر والعلانية وكذلك قيم احترام خصوصية الآخرين وعدم الإضرار بهم ومساعدتهم والخوف عليهم والعطف عليهم وعدم الإساءة اليهم.

ب- علاج مشاكل الشباب الاجتماعية والنفسية من خلال القدوة في الإسلام

يمكن للمسجد أن يقوم بدور مهم في إكساب الأبناء القدوة الحسنة في السلوك والتصرفات الطيبة مع الأكبر في السن والأصغر في السن واحترام من هم في نفس السين وكذلك احترام كرامة المرأة وغيرها ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة والمثل في كثير من المواقف الإسلامية في تعامل مع من كان يسيء إليه والعفو عند المقدرة وحسن الخلق والقدوة في السلوك والتعامل مع المشركين واليهود.

ج- تعليم الأبناء الثواب والعقاب من الله لمن يسيء ويؤذي الآخرين

يمكن للمسجد أن يوضح للأبناء المسلمين الخير والشرف في العمل وكيفية العقاب والثواب في الدنيا والآخرة لمن يدفع ويعمل الخير والعقاب لمن يخالف تعاليم الله في الاضرار بالآخرين ويمكن للعلماء في الجانب الديني توضيح ذلك من خلال المحاضرات والندوات والدروس الدينية واللقاءات المفتوحة وكذلك المواقع المتعددة على شبكة الإنترنت.

د- غرس قيم الحضارة والتقدم والتطلع إلى العلم والمعرفة

يمكن للمسجد ان يكون موجود من خلال علمائه للأبناء والبنات المسلمين في تعليم أساليب الحضارة والتقدم وكيفية استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والاستفادة منها والبعد عن الأضرار التي تنتج عنها وعدم استمرارها في الإساءة للآخرين.

دور المدارس في الحد من الجرائم الإلكترونية:

وذلك يتمثل في تفعيل دور المدرسة من خلال التأكيد على دور المعلم والكتاب المدرسي والتعاون بين البيت والمدرسة في التأكيد على الأساليب الرشيدة في استخدام التقنية والذي يتمثل في النواحي التالية:

1- قيام المؤسسات التربوية بمواصلة عملية التنشئة الاجتماعية ، من أجل تكوين شخصية الطالب ،وضمان إلمامه بما حوله .

2- تعريف الطالب بوظائفه الاجتماعية ، وضمان إلمامه بها ، فالمدرسة مجتمع مصغر يهيىء للمجتمع الكبير ، فالتعليم وظيفة إنسانية اجتماعية قبل أن تكون معلوماتية

3- توسيع دائرة نطاق التعامل والعلاقات الإنسانية والتفاعل مع الفئات المجتمعية المختلفة ، من خلال المدرسة بطلابها وأساتذتها والعاملين فيها .

4- ربط الطلاب بالثقافة السائدة في المجتمع وتعريفهم بتراث أمتهم ، مع بث روح التجديد والإبداع والتألق ، تجاوبا مع المستجدات والمتغيرات الحضارية فيما لا يخالف الأسس والثوابت الإسلامية.

5- تكامل الجهود التربوية بين البيت والمدرسة والمجتمع ، من أجل تكوين جيل نافع، عرف حقوقه فوقف عندها ، وعرف واجباته فأداها على الوجه المطلوب

6- الاهتمام بدراسة السلوك الاجتماعي وأنماط الحياة وتقديمها للنشء بصورة مبسطة ، لأغراض التربية المدنية ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع وبما يضن عدم وقوعهم في دائرة الزلل والانحراف .

7- تدريب وتعويد النشء على الانضباط وحسن التصرف والقدرة على تفهم الظروف المحيطة والتعامل المتزن في إطارها .

8- ربط الأنشطة التربوية والتعليمية بالجهود المجتمعية ، من أجل إيجاد نشء متوازن وسوي محاط بسياج من القيم الدينية والأخلاقية مما يؤدي إلى اتساقه مع المحيط الذي يعيش فيه ويجعله عنصرا مشاركا وعضوا فعالا[1] .

[1] - يونس عرب ,الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروع لشبكة الإنترنت ، الطبعة الأولى ، ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع .

دور الإعلام في التبصير بجرائم الكمبيوتر:

تلعب وسائل الإعلام المختلفة دورا كبيرا في توعية المجتمع بخطورة التساهل في استعمال التقنية الحديثة ومن ذلك هاتف الجوال بالكاميرا , فينبغي تفعيلها لتوجيه أبناء المجتمع في استخدام التقنية الحديثة استخداما سليما.

- عمل البرامج التلفزيونية التوعوية .
- توزيع النشرات الإرشادية .
- القيام بالإعلانات في الشوارع والطرق.
- القيام بالمحاضرات الإرشادية .
- إقامة المسابقات التلفزيونية التوعوية .
- تخصيص صفحات في الصحف والمجلات لتوعية الجمهور وخصوصا المراهقين .
- التوضيح خلال التلفزيون بالعقوبات المترتبة على المجرم .

الخاتمة:

نظرا للتحولات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع السعودي نتيجة لعملية التنمية الاجتماعية , مما احدث آثارا على الفرد السعودي, ومن ذلك دخول تقنية المعلومات و بشكل متسارع مما جعل بعض فئات المجتمع يستخدمها في غير طريقها المشروع الذي من أجله صنعت,والذي كان محور هذه الدراسة يدور حوله وهي جرائم تقنية المعلومات والتعريف بها و بطبيعتها والتعريف بالخصائص العامة لممارسي هذا النوع من السلوك الإنحرافي, مما أحدث بعض الاثار الاجتماعية والنفسية التي ناقشنا في ثنايا هذه الدراسة بعضا منها, , كما تعرضنا في هذه الدراسة الى الدور الاجتماعي الذي يمكن أن تقوم به مؤسسات المجتمع في التبصير بجرائم تقنية المعلومات.

بالإضافة إلى أن التكنولوجيا والتقنية الحديثة في عالم الاتصالات والمعلومات اليوم أصبحت هي لغة العصر وعنصر أساسي لا غني عنه لدى كافة المجتمعات ولدى كافة الأفراد وذلك لتحقيق عملية التواصل والوصول إلى الأهداف ولتحقيق مزيد من الخدمات والبرامج والمشروعات للأفراد، وتتزامن مع التكنولوجيا الحديثة والمتقدمة تكنولوجيا وتقنيات أيضاً حديثة في مجال الجريمة والانحراف والاستغلال والتي تسعى إلى تحقيق أهداف رخيصة ودنيئة لدى بعض مسيء هذه التكنولوجيا، مما يستوجب على كافة الدول والحكومات أن تتعاون معاً في مواجهة هذه الشبكات والجماعات والتنظيمات والتي تحاول استغلال التقدم العلمي والتكنولوجي في تهديد الأفراد والأسر والمجتمعات وزعزعة استقرارها، ولكي يتم مواجهة ذلك لابد من التساند على كافة المستويات، وتمثل مؤسسات المجتمع المدني بكافة أشكالها دوراً حيوياً وهاماً في توعية وتوجيه وتعليم الشباب وكافة فئات المجتمع إلى عدم اساءة استخدام التكنولوجيا وتقنيات المعلومات، ولكي يتم تفعيل هذا الدور لابد من العمل على ثلاث مستويات هامة في كافة المجتمعات المستوى الأول المستوى الفردي وذلك لتوعية وتوجيه الأفراد بالأخطار والعقوبات الجنائية والمرئية التي تنتج من سوء استخدام التكنولوجيا في الأضرار بممتلكات الغير هذا الدنيا بالإضافة إلى عقاب الله في الآخرة ويتم ذلك من خلال المحاضرات والندوات الدينية والثقافية والعلمية بالمؤسسات والجهات المختلفة لمستخدمي التكنولوجيا، كما يتم التعامل

على المستوى الثاني وهو مستوى الجماعات والأسرة حيث تشكل دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية وتعديل السلوكيات والقيم والاتجاهات، والتعامل الثالث يتم من خلال المستوى المؤسسي والذي تشكل فيه المؤسسات الدينية مثل المسجد ودور العبادة والمدارس والجامعات دوراً هاماً في توجيه وتعليم الشباب المحافظة على التكنولوجيا لدورها في تقدم وازدهار المجتمع وإشباع احتياجات أفراده، وهذا ما حاول البحث القيام به والقاء الضوء عليه من خلال توضيح دور المؤسسات الاجتماعية في التعامل مع اساءة استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والتي أصبحت تنتشر في كافة دول العالم بصفة عامة والمجتمعات النامية بصفة خاصة وذلك لوضع إجراءات للتعامل معها.

وعليه فنوصي في ختام هذه الدراسة بالتأكيد على الدور الاجتماعي الذي يمكن ان يقوم به جميع مؤسسات المجتمع في التبصير بجرائم تقنية المعلومات والحد منها , والمتمثل في دور الأسرة والمسجد والمدرسة ووسائل الإعلام .

المراجع:

- أميرة منصور علي: قضايا الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 1999،
- سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1996،
- عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف: البرامج الاصطلاحية والتأهيلية في المؤسسات الاصطلاحية بالمملكة العربية السعودية، مركز البحوث والدراسات الرياض 1429،
- علاء الدين يوسف العمري: المراهق وشبكة الإنترنت الفوائد والمخاطر، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد الثامن والأربعون بعد المائة، مارس 2004،
- محمد صديق محمد حسن: الإنترنت في خدمة العملية التربوية النشأة المزايا والسلبيات، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية.
- محمود نجيب حسني، شرح قانون العقوبات – القسم الخاص، بدون رقم الطبعة، دار النهضة العربية، القاهرة 1992..
- منال طلعت محمود: دور المنظمات غير الحكومية في التنمية البشرية، جامعة حلوان، المنعقد في الفترة من 28-29 مارس 2001،.
- منير الجنبيهي ,جرائم الإنترنت و الحاسب الآلي و طرق مكافحتها ، الطبعة الأولى ، دار الفكر الجامعي .
- يونس عرب الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروع لشبكة الإنترنت ، الطبعة الأولى ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع .
- Tom forester, Essential proplems to Hig-Tech Society First MIT Pres edition, Cambridge, Massachusetts, 1989, P. 104